Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشمس للبحر. أنت أنشودة الجبل في الوادي. أنت الروح الصغيرة المسرعة إلى أحضان الروح الكبيرة.

أنت عميق كأسرار الجنان، عذبٌ كنظرات الولهان، وفي اسمك ألوان وألحان.

أنت تهلمم[1] بي، أيها النهر، فخذني معك بعيداً عن الحياة وضوضائها، خذني معك... لكن، ما هي نسبتي إليك؟

أنت مجموع سوائل لا وجدان لها، ولا قلب يخفق بين أجزائها. وأنا... أنا شيء آخر. أنت لغز بين البحار والآفاق، وأنا لغز بين الحياة واللانهاية. أنا أعرف أني لا أفهمك، وأشعر بجهل الانسان وشقائه، أما أنت... ما لنا ولك؟

سيري، أيتها المياه، سيري واتركيني. اسقي النباتات والأعشاب، ضعي لآلىء في ثغور الورد، رطبي صدر الأرض الملتهب، ترنمي في وحدة الوادي، أسردي حكايتك التي لا تنتهي اندبي هللي، اصرخي اهمسي، أنشدي انحبي، اطربي احزني، كل هذا ننسبه إليك. نحن ابناء النشوة والكآبة.

سيري. أيتها المياه. ودعيني أبكي. لقد تلبد جو فكري بالغيوم القاتمة. وقلبي ـ ما لك وله! ـ منفرد حزين...

---

(١) تهلمم: هلمم دعاه قائلاً له: هلمَّ.